

## قراءة كتاب الرسالة للشافعي (٢٣) حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

صباح الخير يا شباب هذا هو الدرس الثاني والثلاثين من قراءتنا لكتاب رسالة الامام الشافعي رحمه الله اعترز آآ يعني في الاسبوع الماضي كنت مشغولا بدورة ولكن ان شاء الله سنحاول قدر الامكان هذا الاسبوع ان نهي آآ الكتاب - [00:00:13](#)  
ثم بعد ذلك نعقد فيه اختبارا باذن الله تبارك وتعالى اه قد وصلنا بحمد الله الى الف واربعمئة واربعة واربعين فقال فكيف الاجتهاد فقلت ان الله جل ثناؤه من على العباد بعقول فدلهم بها على الفرق بين المختلف وهداهم السبيل الى الحق نسا ودلالا - [00:00:30](#)

طبعا يا شباب قلت لكم ان الشافعي رحمه الله كرر آآ كثيرا من مباحث الكتاب في اكثر من موضع لكنه في كل مرة نضيف اليها آآ اما امثلة او قواعد او يدفع اشكالا عنها - [00:00:54](#)  
آآ تقدم الكلام عن الاجتهاد اكثر من مرة وما يخص الاجتهاد اه عند الشافعي ودلالاته تكلمنا عنه في اكثر من موضع واول موضع تكلمنا فيه بتوسع كان في صفحة اربعة وثلاثين - [00:01:10](#)

آآ بداية من الفقرة آآ مائة واربعة والذي يعني حضر معنا جديدا في هذا الدرس يمكن ان يراجع آآ الفقرة مائة واربعة سيجدوا آآ تعليقا ان شاء الله على كلام الشافعي رحمه الله الخاص بالاجتهاد - [00:01:26](#)  
يعني هو تحديدا حينما كان في بابي للبيان الخامس لما ذكر قول الله تبارك وتعالى ومن حيث خرج تفولي وجهك شطر المسجد الحرام حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. نحن تكلمنا في هذا - [00:01:44](#)  
آآ بشيء من التفصيل. وبينت لكم آآ ان الشافعي رحمه الله سيعيد الكلام آآ عن الاجتهاد اكثر من مرة فمن يريد ان يراجع كلام الشافعي آآ عن الاجتهاد يمكن ان يراجع - [00:02:00](#)

اه الدرس الذي شرحنا فيه البيان الخامس نكمل يا شباب اه قال فمثل من ذلك شيئا. يعني المناقش الذي يناقش الشافعي يقول له اذكر امثلة على هذا الاجتهاد قلت نصب نصب لهم البيت الحرام وامرهم بالتوجه اليه اذا رآوه وتأخيه اذا غابوا عنه - [00:02:15](#)  
وخلق لهم سماء وارضاً وشمسا وقمرا ونجوما وبحارا وجبالا ورياحا فقال وهو الذي جعل لكم النجوم لتتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وقالوا علامات وبالنجم هم يهتدون فاخبر انهم يهتدون بالنجم والعلامات. فكانوا يعرفون بمنه جهة البيت. بمعونته لهم وتوفيقه اياهم - [00:02:39](#)

بان قد رآه من رآه منهم في مكانه واخبر من رآه منهم من لم يره. وابصر ما يهتدى به اليه. من جبل يقصد آآ يقصد قصده. او نجم يؤتم به آآ وشمال وجنوب وشمس يعرف مطلعها ومغربها - [00:03:05](#)

واين تكون من المصلي بالعشي وبحور كذلك؟ كل هذا يا شباب سبق الكلام عنه مفصلا بحمد الله. تكلمنا فيه عن آآ معنى الاجتهاد بشكل عام عند الشافعي ثم تكلمنا عن مثال القبلة. آآ فمن يريد ان يراجع التعليق على صفحة آآ على صفحة آآ على - [00:03:30](#)

فقرة آآ مائة واربعة قال وكان عليهم تكلف الدلالات بما خلق لهم من العقول التي ركبها فيهم ليقصدوا قصد التوجه للعين التي فرض عليهم استقبالها يعني الشافعي آآ شباب حينما يتكلم عن هذا النوع من الاحكام الشرعية - [00:03:50](#)

يبين ان العبد آآ عليه آآ حكمان او عليه تكليفان التكليف الاول هو ان يقوم بالعبادة والتكليف الثاني هو ان يقوم بالاسباب التي تعينه على القيام بهذه العبادة فيجب عليه ان يتحرى القبلة. وان يجتهد في طلبها وفي معرفتها. فهذا الاجتهاد ايضا من انواع الابتلاء -

[00:04:09](#)

وهو يقول هنا وكان عليهم يعني على العباد تكلف الدلالات بما خلق لهم من العقول يعني يجب عليهم ان يجتهدوا بالدلالات. الدلالات اه منها مثلا دلالة الشمس والقمر والنجوم ومعرفة الشمال والجنوب وهكذا - [00:04:34](#)

فكل بحسب ما عنده من الادوات والامكانات يجتهد ليعرف جهة القبلة ثم قد يصيبها وقد يخطئها لكنه ادى ما عليه قال وكان عليهم تكلف الدلالات بما خلق لهم من العقول التي ركبها فيهم ليقصدوا قصد التوجه للعين التي فرض عليهم استقبالها - [00:04:56](#)

فاذا طلبوها مجتهدين بعقولهم وعلمهم بالدلائل بعد استعانة الله والرغبة اليه في توفيقه فقد ادوا ما عليهم هذا هو وجه الشاهد ان الشافعي رحمه الله يقول اذا هم اجتهدوا يبقى هذا مهم جدا انهم لا يصح لاحد غاب اه عن الكعبة ان يصلي حيث شاء. وانما يجب

عليه ان يجتهد بالمستطاع - [00:05:17](#)

فاذا اجتهد بالمستطاع يعني اجتهد بعقله وبالادلة المتاحة لديه آآ واستعان بالله ورغب في توفيق الله فقد ادى ما عليه. سواء اصاب او اخطأ قال وابان لهم ان فرضه عليهم التوجه ان فرضه عليهم التوجه شطر المسجد الحرام - [00:05:44](#)

والتوجه شطره لا اصابة البيت بعينه بكل حال. يعني ان الفرض عليهم ليس هو الاصابة. ولو ان الله افترض علينا ان نصيب الحق

يعني يصعب ان يؤدي انسان هذا الحق. ولكن الله تبارك وتعالى - [00:06:04](#)

افترض علينا ان نسعى في طلب الحق وان نجتهد في طلبه ثم قد يصيب الانسان وقد يخطئ قال ولم يكن لهم اذا كان لا تمكنهم

الاحاطة بكلمة الاحاطة في لسان الشافعي بمعنى اليقين او القطع - [00:06:21](#)

قال آآ ولم يكن لهم اذا كان لا تمكنهم الاحاطة في الصواب ان كان من عاين البيت اي يقول نتوجه حيث رأينا بلا دلالة. يبقى هذا مهم جدا يعني الشافعي هنا يريد ان يقول انت بين امرين. الامر الاول ان تكون امام الكعبة والكعبة هنا تمثل الدليل البين الواضح -

[00:06:40](#)

فاذا كان الانسان امامه دليل بين واضح فلا يسعه ان يجتهد معه الا في اتباعه تماما اذا كان آآ يرى الكعبة بعينه فليس له ان يجتهد في ذلك هي امامه. هي امامه - [00:07:04](#)

فكذلك يقول طيب في المقابل ما هو السبيل الاخر او الصورة الاخرى؟ الصورة الاخرى ان تكون غائبا عن عين الكعبة فحينها هل

يقال لك بما انك غائب عن عين عن عين الكعبة يسقط عليك فرض القبلة او آآ تصلي حينما شئت لأ - [00:07:19](#)

وانما يجب عليك ان تجتهد في طلب جهة الكعبة. سواء اصبتها او لم تصبها. المهم انك اجتهدت. شف يقول ايه. ولم يكن لهم اذا كان

لا تمكنهم الاحاطة في الصواب ان كان من عاين البيت - [00:07:39](#)

يعني اذا كانوا في حالة لا يستطيعون فيها ان يصلوا الى القطع بان هذه هي جهة الكعبة آآ كما يحصل ذلك لمن آآ يرى الكعبة بعينه.

يعني الذي يرى الكعبة يقطع انه يصلي جهة الكعبة. صحيح - [00:07:54](#)

لكن من بعد عن الكعبة فانما هو يجتهد خلاص؟ يبقى ولم يكن لهم هذه خبرها ان يقولوا نتوجه يعني لم يكن لهم قولهم نتوجه. هذا

هو المعنى ولم يكن لهم اذا كان لا تمكنهم الاحاطة في الصواب ان كان من عاين البيت ان يقولوا نتوجه حيث رأينا - [00:08:10](#)

يعني لا يصح ان يقول واحد منهم انا بعيد عن الكعبة فاتوجه كما شئت. الشافعي يريد ان يصل ان يصل آآ من من هذا الى نقض

الاستحسان ان الانسان يقول بغير حجة آآ ويحتج بانه ليس عنده دليل. فيقول الشافعي لا. حتى لو غاب عنك الدليل النصي في مسألة

- [00:08:34](#)

معينة فيجب ان تقيسه على مسألة شرعية. وان تلتمس الحجج وان تقيس وان تبذل وان تحاول ان تأتي باقرب الاشباه والامثال لهذه

المسألة التي تبحث في حكمها وهكذا طيب قال طبعا الشيخ هنا وضع عنوان باب الاستحسان - [00:08:56](#)

وقلت لكم ان هذه العناوين يعني تذكر في بعض النسخ لكن في رأيي انها ليست آآ ليست من الشافعي رحمه الله وانما هي اجتهاد من

المحققين او من بعض من كتبوا هذا الكتاب - [00:09:20](#)

وفي رأيي ان ان سياق الكلام متصل يعني ليس هناك فصل بالتبويب قال طبعاً سبق الكلام عن الاستحسان يا شباب في صفحة خمسة وعشرين. لو تذكرون تكلمنا عنه بشيء من التوسع. وتكلمنا عن معنى الاستحسان عند الشافعي - [00:09:33](#)

رحمه الله لمن يريد ان يعيد اه او الايمان يعني لمن حضر معنا جديداً يمكن ان يراجع ذلك كان الشافعي يتكلم نفس الكلام قال آآ في الفقرة ثمانية وستين شباب - [00:09:52](#)

قال ففرض عليه الفقرة ثمانية وستين اللي هي صفحة اربعة وعشرين يعني خرينا نشتغل بالفقرة اسهل قال ففرض عليهم الاجتهاد بالتوجه شطر المسجد الحرام. مما دلهم عليه مما وصفت فكانوا ما كانوا مجتهدين غير مزايلين امره جل ثناء ثناؤه - [00:10:06](#)  
ولم يجعل لهم اذا غاب عنهم عين المسجد الحرام ان يصلوا حيث شاؤوا. هذا شباب موافق تماماً للفقرة الف واربعمئة وخمسة وخمسين يعني انت ممكن تضع آآ يعني حاشية انظر فقرة ثمانية وستين لانها شرح للفقرة الف واربعمئة وخمسة وخمسين -

[00:10:27](#)

يعني ان الله تبارك وتعالى اذا اجتهد العبد في طلب الحق بما عنده من الادلة والادوات وقد ادى ما عليه. صاب او اخطأ. لكن لا يصح له اذا غاب عنه الحق البين ان يفعل كما يشاء - [00:10:48](#)

الشافعي يعلق بقى هنا نفس الفكرة يا شباب. الشافعي انتقل من هذه الفكرة الى نقض الاستحسان. اللي هو بمعنى القول بالهوى او القول بغير واضح اه في الفقرة تسعة وستين قال الشافعي وكذلك اخبرهم عن قضائه فقال ابحسب الانسان ان يترك سدى -

[00:11:04](#)

والسودا الذي لا يؤمر ولا ينهى وهذا يدل هذه الفكرة يا شباب ها. وهذا يدل على انه ليس لاحد دون رسول الله ان يقول الا بالاستدلال. يعني لابد ان يكون عنده حجة في كل - [00:11:24](#)

لقول وصل اليه في مسألة شرعية آآ ان يقول الا بالاستدلال بما وصفت في هذا وفي العدل وفي جزاء الصيد في هذا اللي هو في القبله. وفي العدل اللي هو آآ شهادة العدول. وآآ جزاء الصيد - [00:11:37](#)

ولا يقول بما استحسنت فان القول بما استحسنت شيء يحدثه لا على مثال سبق هذا يا شباب تكلمنا في وقتها عن استحسان عند الشافعي وآآ بشيء من التفصيل وبيننا دلالات هذا اللفظ وبيننا ان الشافعي ليست آآ مشكلته مع الاستحسان في مجرد اللفظ فهو

يستعمل احياناً - [00:11:52](#)

استحسنت او احسن لكن المشكلة عنده في الاستحسان يعني ان ان يكون القول بغير مثال سابق او ان يكون بهوى وذكرنا تفاصيل اخرى يمكن ان نراجعها في آآ الدرس الخاص بشرح آآ البيان الخامس - [00:12:14](#)

طيب نكمل يا شباب قال هذا كما قلت الرجل بقى اللي هو بيناقش الشافعي قال هذا كما قلت والاجتهاد لا يكون الا على مطلوب يعني لابد ما معنى ان يجتهد الانسان يا شباب؟ اجتهد لاصل الى مطلوب - [00:12:34](#)

اجتهد لاصل الى حكم مسألة واضح كده قال والمطلوب لا يكون ابداً الا عين آآ الا على عين قائمة آآ تطلب بدلالة يقصد بها اليها. او تشبيهه على عين قائمة وهذا يبين ان حراماً على احد ان يقول بالاستحسان اذا خالف الاستحسان الخبر والخبر من الكتاب والسنة -

[00:12:50](#)

في عين يتأخى معناها المجتهد ليصيبه فما البيت يتأخاه من غاب عنه ليصيبه او قصده بالقياس آآ وان وان ليس لاحد ان يقول الا من جهة الاجتهاد. والاجتهاد ما وصفت من طلب الحق - [00:13:14](#)

فهل آآ تجيز انت انت ان يقول الرجل استحسنت بغير قياس فقلت لا يجوز هذا عندي والله اعلم لاحد وانما كان لاهل العلم ان يقولوا دون غيرهم لان يقولوا في الخبر باتباعه فيما ليس فيه الخبر بالقياس - [00:13:34](#)

على الخبر. يعني ايه يا شباب؟ خرينا نرجع مرة اخرى. مرة اخرى انا اسف بيقول ايه؟ خرينا نمسك نحلل هذه العبارة شاملة الف اربعمئة ستة وخمسين قال هذا كما قلت - [00:13:50](#)

خلاص هذا كلام الرجل الاخر والاجتهاد لا يكون الا على مطلوب. الانسان اذا اجتهد ما معنى الاجتهاد يا شباب؟ معنى الاجتهاد ان الانسان غاب عنه الحق فهو يريد ان يصل اليه. والا لو كان الحق امامه فما معنى ان يجتهد - [00:14:05](#)

يعني مثلا لما يأتي انسان يكون عنده اية بتقول احل الله البيع وحرم الربا الصورة التي متفق على كونها ربا. هل نحتاج ان نجتهد في معرفة حكمها؟ لأ الحكم واضح. لا تقربوا الزنا واضح. اقيموا الصلاة - [00:14:22](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. احكام بينة فبالتالي انا هنا لا اجتهد الا في القيام بالعمل والامتثال طيب اذا لم يكن الحق آا ظاهرا عندي. يعني مسألة نزلت - [00:14:40](#)

وليس لها آ نص آ بين في حكمها فبالتالي انا ساجتهد. يبقى انت تلاحظ ان مساحة الاجتهاد تكثر حينما يغيب الحق البين الواضح. ولذلك ركز كده. اذا كان هناك مساحة للاجتهد يبقى لابد ان يكون مساحة من الخلاف - [00:14:56](#)

والا لو كان الحق بينا لما اختلف الناس. واضح وهذا من من اكثر ما يتلى به الناس بشكل عام. ان ان يبتلوا في الامور التي ليست بينة لذلك حتى الانسان يعني ينهى ان يجادل في الامور البينة يجادلونك في الحق بعدما تبين. وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - [00:15:16](#)

فالحق البين لا يخالف فيها فيه الا معاند ولا ولا وليس للانسان فيه الا ان يتبع فخلينا نمسك كده الكلام واحدة واحدة قال هذا كما قلت والاجتهاد لا يكون الا على مطلوب. يعني انا اجتهد لاني اريد ان اصل الى مطلوب. والا لو كان هذا المطلوب امامي - [00:15:38](#)

يبقى لا معنى للاجتهد. فهمنا كده؟ طيب. والامر الثاني لابد انا اذا اردت ان اجتهد في مسألة لابد اني اطلب شيئا فانا اطلب حكمها والمطلوب لا يكون ابدا الا على عين قائمة تطلب بدلالة. هي مهمة دي يا شباب. تطلب بدلالة يقصد بها اليها - [00:16:02](#)

صح ولا لا؟ هو انا دلوقتي لما نكون احنا في الصحراء مثلا او في مكان بعيد عن الكعبة فانا وانت قلنا هيا بنا نجتهد لنعرف اين القبلة ما معنى اننا نجتهد يا شباب؟ ان كل واحد منا سيحاول ان يبحث عن سبيل يصل به الى القبلة. اذا ما هو المطلوب؟ المطلوب - [00:16:22](#)

في الاصل ان نريد ان نصلي. طيب هذه الصلاة فيها فرض القبلة. نعم. نحن نريد ان نطلب القبلة. يبقى المطلوب هو جهة البيت الحرام او شطر البيت الحرام. يبقى هذا هو المطلوب. طب ما هي الادوات - [00:16:44](#)

التي نستعين بها والله بقى واحد استعان بمطلع الشمس والثاني استعان باتجاه البحر والاخر بالنجوم والاخر سأل ناس من القرية مهم ان كل واحد فينا عنده مطلوب وعنده ادواته فهمنا كده يا شباب؟ قال او تشبيهه على عين قائمة اللي هو القياس اللي هو المشهور يعني. وهذا بيبين. دي النتيجة بقى. وهذا بيبين ان حراما على احد ان يقول - [00:16:59](#)

فبالاستحسان اذا خالف الاستحسان الخبر تمام كده يعني خبر آا خالف الاستحسان يعني الاستحسان طبعا اشد صورة لانكار الاستحسان هو ان يخالف الخبر. هذا اشد صورة. يعني الشباب مثلا لما لما يكون عندنا حكم معروف - [00:17:23](#)

اه فصيام خلينا نجيب الاية من اولها مثلا آ الاية في كفارة اليمين آ الا ما عقدتم اليه فكفارته اطعام عشرة مساكين من آ عشرة مساكين آ عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة - [00:17:41](#)

خلاص؟ يبقى هذه الاشياء انت مخير بينها. اطعام عشر مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. فهذا هو يأتي مثلا شخص يقول لا هذا الانسان غني فلو انا قلنا له كفارة اليمين هي ان آ تطعم لكان سهلا عليه - [00:18:01](#)

في غير الحكم الشرعي استحسانا. ويقول هذا ابلغ في النكاية بهذا الشخص او ابلغ في ان تكون كفارة. او ابلغ في الا يعود مرة اخرى. مثلا يبقى هو هنا خالف نصا واضحا. النص جعل الاية؟ التخيير بين الامور الثلاثة. الاطعام او الكسوة او العتق - [00:18:23](#)

هو بقى لأ جه من نفسه قال لأ هذا لا لا ينفع هنا فتجاوز هذه الامور ودخل في ان هو يصوم مع انه قادر على هذا الامر فهذا شباب يشبه هذه الفكرة ان هو يستحسن فيما يخالف فيه الخبر. قال والخبر من الكتاب والسنة عين يتأخى معناها المجتهد ليصيبه - [00:18:49](#)

يعني الانسان المجتهد لما بيكون عنده مسألة يريد ان يقيس عليها اا اقصد يريد ان يقيسها فلا بد ان يكون عنده اصل شرعي يقيس

وعليه فهمنا كده شؤم امال انت هتقيس على ايه يعني - [00:19:10](#)

انت لابد انك انت يكون عندك شيه يعني اي مسألة نازلة حتى تعرف حكمها لابد انك تبحث على الاشباه وعلى النظائر وعلى ما توفرت فيه العلة وتنظر الى مقاصد الشريعة ونحو ذلك - [00:19:24](#)

طيب يبقى اذا كان هذا تشبيهه يا شباب واضح ان هذا هو كلام المناقش للشافعي رحمه الله. وطبعا الشافعي يقره. فكأنه ايضا من كلام الشافعي يبقى هو جعل النص الشرعي يشبه الكعبة - [00:19:37](#)

ومن وجد نصا شرعيا بينا في الدلالة او الحكم لا يجوز له الا اتباعه ومن غاب عنه النص الشرعي البين فلا يحل له ان يقول

بالاستحسان وانما يطلب الادلة على آآ الاشباه او النظائر - [00:19:52](#)

او نحو ذلك هذا اظن تكلمنا فيه كثيرا. قال كما البيت يتأخاه من غاب عنه ليصبيه او قصده بالقياس. وان ليس لاحد ان يقول الا من جهة الاجتهاد والاجتهاد ما وصفه - [00:20:09](#)

يعني هو بيكلم الشافعي من طلب الحق فهل تجيز انت ان يقول الرجل استحسنت بغير قياس فقلت لا يجوز هذا عندي والله اعلم

لاحد وانما كان لاهل العلم ان يقولوا دون غيرهم لان يقولوا في الخبر باتباعه فيما ليس فيه الخبر بالقياس على - [00:20:21](#)

خبر ركز كده. يعني هو بيقول ايه؟ عايزك تصحح في في الحجة دي كده لانها دقيقة شوية الشافعي بيقول لو لو قلنا بصحة

الاستحسان اذا ما الذي يميز اهل العلم على غيرهم؟ ليه يا شباب - [00:20:41](#)

لان العالم تميز عن غيره بانه ينصب ادلة الشريعة فيقيس عليها. صح كده طيب اذا كان هو سيقول بهوى نفسه فلماذا نجعل

ذلك خاصا بالعلماء؟ طب ما اي انسان يقول بهوى نفسه. فكان الشافعي يشبهه من قال بالاستحسان اللي هو بمعنى الهوى - [00:21:01](#)

انه لا فرق بينه وبين العمي الانسان العادي. طب ما هو الانسان العادي ايضا يقول بهواه اذا الذي يميز العالم عن غير العالم ان العالم

لديه ادلة شرعية جعلها امامه يقيس عليها ويبني عليها - [00:21:23](#)

فاذا قال بهواه دون آآ ان يجعل امامه هذه الادلة فقد استوى هو والعمي. نقرأ بقى الفقرة تاني. شف بيقول ايه فقلت لا يجوز هذا

عندي والله اعلم لاحد وانما كان لاهل العلم ان يقولوا دون غيرهم يعني ان يقولوا بالقياس او ان يتكلموا في الدين - [00:21:39](#)

لان يقولوا في الخبر باتباعه فيما ليس فيه الخبر بالقياس على الخبر يعني يقول اهل العلم جاز لهم ان يتكلموا فيما ليس فيه نص

حكم شرعي بماذا؟ لماذا يعني؟ بانهم - [00:22:00](#)

يقيسون ذلك على الخبر فاذا لم يقيسوا ذلك على الخبر فاستووا استووا هم وايه استووا هم وغير اهل العلم. يبقى خيلنا نك العبارة

عشان بعض الناس احيانا يفهم الكلام لكن ما يفهمش فك العبارة. بيقول - [00:22:16](#)

لا يجوز هذا عندي والله اعلم لاحد. تمام لماذا قال وانما كان لاهل العلم ان يقولوا يعني ان يتكلموا في مسائل الدين لان يقولوا هذا

تفسير يعني. لان يقولوا في الخبر باتباعه. يعني اذا وجد الخبر - [00:22:34](#)

الخبر البين ليس لهم الا اتباعه تمام كده يا شباب؟ طيب فيما ليس فيه الخبر يعني كانه يقول وفيما ليس بص شف كده وانما كان

لاهل العلم ان يقولوا دون غيرهم يعني فيما ليس يبقى كلمة يقول دي - [00:22:50](#)

كأن تنمة الجملة فيما ليس فيه الخبر بالقياس. يعني ان اهل العلم اما انهم يقولون بالحجة البينة كما يصلي المصلي امام الكعبة اذا

كان يراها هذا هو النوع الاول وبالنوع الثاني ان يقيسوا على الخبر. يبقى ليس لهم الا اما الحكم البين الواضح او القياس على الحكم

البين الواضح. فهمنا كده يا شباب - [00:23:11](#)

يبقى كلمة فيما ليس فيه الخبر يعني ليس فيه الخبر البين ان يقيسوه على الخبر. واضح كده يا شباب يبقى عندنا حالتان. يبقى

الفقرة الف واربعمئة وسبعة سين فيها حالتان تشبه بالضبط من كان امام الكعبة ومن كان غائبا عنها عنها. ركز بقى قال دي بقى اليايه؟

اللوازم التي تذكر اذا حولتها - [00:23:37](#)

قال ولو جاز تعطيل القياس جاز لاهل العقول من غير اهل العلم ان يقولوا فيما ليس فيه خبر بما يحضرون من الاستحسان هذا هو

الذي قلنا يعني لو قال احد لا لن اعلم بالقياس - [00:23:57](#)

طيب امال انت هتعمل بايه ؟ ما هو انت عندك مسألة نازلة ليس عليها نص شرعي فبماذا ستعمل ؟ لا شك انك ستعمل اما بالقياس على الخبر او في الهوا او بالاستحسان طيب اذا عملت بالاستحسان ما الذي يميز اهل العلم عن غيرهم؟ تمام كده - [00:24:13](#) قال وان القول بغير خبر ولا قياس لغير جائز بما ذكرت من كتاب الله وسنة رسوله ولا آآ ولا في القياس. يبقى هذا لا يجوز. ان الانسان يقول بغير هذه الامور الثلاثة - [00:24:31](#)

فقال اما الكتاب والسنة فيدلان على ذلك لانه اذا امر فقال اللي هو تقريبا الايه المناقش الذي يناقش الشافعي قال لانه اذا امر النبي آآ بالاجتهاد فالاجتهاد ابدأ لا يكون الا على طلب شيء وطلب الشيء لا يكون الا بدلائل. والدلائل هي القياس. يعني الاجتهاد. قال فاين القياس مع الدليل - [00:24:45](#)

سائل على ما وصفت. يعني لاحظ الشافعي فوق يا شباب بيقول ايه الفقرة الف واربعمئة وتسعة وخمسين قال وان القول بغير خبر ولا قياس لغير جائز. هذه النتيجة التي وصل اليها الشافعي رحمه الله. ان الانسان اما ان يقول بخبر بين او - [00:25:10](#) او بقياس ليس له امر اخر. ليس عندك هناك شيء اخر يقال به. تمام بما ذكرت يعني حجتني على ذلك اني ذكرت ادلة من القرآن والسنة والقياس. القياس نفسه بيدل على كده. فالرجل بيقول له والله - [00:25:28](#)

ادلة بين من الكتاب والسنة. طيب اين القياس مع الدلائل على ما وصفت؟ يعني اذكر لي دليل القياس على هذه النتيجة قلت الشافعي هنا بيتكلم يا شباب آآ طبعاً الشيخ احمد شاکر بيلق هنا - [00:25:46](#)

قد كان ما خشي الشاليه في صفحة آآ خمسمية وخمسة التعليق على فقرة الف واربعمئة ثمانية وخمسين يا شباب قال الشيخ رحمه الله قد كان ما خشي الشافعي ان يكون. يعني حصل - [00:26:03](#)

بل خرج الامر في هذه العصور عن حده فصرنا نرى كل من عرف شيئاً من المعارف زعم لنفسه انه يفتي في الدين والعلم. وان وانه اعلم به من اهله. طبعاً هو بيتكلم هنا - [00:26:16](#)

ركزوا في الفكرة دي يا شباب. الشافعي بيقول لو جاز لاهل العلم ان يقولوا بالاستحسان دون خبر او قياس لجاز لاي شخص مثلاً طيب او مهندس او مفكر او اي واحد شايف نفسه ذكي ان يقول في الدين بما يشاء. فالشيخ احمد شاکر بيقول الشيء الذي خشي منه الشافعي وقع بالفعل. كل واحد دلوقتي - [00:26:30](#)

آآ عنده علم باي شيء بالطب بالهندسة باي شيء يتكلم في الدين ويزعم انه اعلم من اهله به بيقول ايه؟ خرجوا عن الخبر وعن القياس الى الرأي والهوى حتى لا تكاد نخشى ان تخرج بلاد المسلمين من الاسلام جملة. والعلماء ساهون لاهون او - [00:26:53](#)

يخافون يخافون الناس ويخافون كلمة الحق فان لله وانا اليه راجعون. واعطاك آآ يعني آآ مرجع اخر اللي هو انظر الى كتاب الام المجلد سبعة صفحة مئتين وثلاثة وسبعين طيب وبشكل عام يا شباب خرينا نركز كده في الفكرة دي حتى ذكرها قبل ذلك آآ -

[00:27:11](#)

اظن السبكي السبكي نعم السبكي رحمه الله ذكر هذه الفكرة بيقول لو ان اهل العلم صانوه يعني لو ان العالم اذا تكلم في مسائل العلم تكلم بقوة وتكلم باحكام لسد الباب على المتعالم - [00:27:31](#)

ان يتكلم في الدين وهذا مهم جداً يا شباب ان قوة اهل الباطل بشكل عام او او فجر او فجور او جرأة اه كلام المتعالمين في العلم تكون بقدر اه خوف او كسل او ضعف المتكلمين من الثقات - [00:27:48](#)

لازم تفهم كده انهم لا يحتلون المساحات الا بقدر ضعف اهل الحق فهو الشافعي بيقول كده بالضبط اذا تكلم الناس في الدين اذا تكلم العالم في الدين بهواه او باستحسانه بغير حجة فانه بذلك يفتح الباب على من رأى في نفسه - [00:28:10](#)

العلم ان يتكلم يقول انا كذلك افكر وانا اجتهد حتى لو خالف كل المفسرين حتى لو خالف كل الصحابة ليس عنده اي مشكلة طيب قلت الشافعي هنا سبتكلم. حاول بقى اسرع شوية يا شباب عشان احنا صراحة طولنا في الكتاب - [00:28:30](#)

بنحاول يعني الاشياء التي شرحناها لان احنا عندنا موضع هنا من انفس ما يكون اللي هو آآ الة القائل او او الذي يقيس من الذي يجوز له ان يقيس آآ قال الشافعي قال الا ترى ان اهل العلم اذا اصاب رجل آآ رجل لرجل عبدا لم يقولوا لرجل اقم عبدا ولا امة -

الا وهو خابر بالسوق ليقوم بمعين بمعينين بما يخبركم آآ ثمن بما يخبركم ثمن آآ مثله في يومه ولا يكون ولا يكون ذلك الا بان يعتبر عليه بغيره فيقيسه عليه. ولا يقال لصاحب سلعة اقم الا وهو خابر - [00:29:08](#)

يعني بيتكلم الاقم يا شباب اللي هو التقدير يعني. تقدير الاثمان واقم هنا من التقويم يا شباب من التقويم بمعنى ان هو يعني يقوم هذا يقوم السلعة او يقوم الثمن - [00:29:33](#)

يعني بمعنى اصح ان الشافعي رحمه الله بيقول ان آآ ان ان الفقه احيانا ان الفقيه احيانا يحتاج الى خبير بالسوق يعني انا مثلا لو كنت اتكلم في مسألة في الاقتصاد او في بيع الذهب - [00:29:49](#)

او في المضاربة في البورصة او مثلا مسألة طبية فانا احتاج الى الطبيب يشرح لي آآ هذه الصورة قبل ان افتي فيها وهو بيقول كما يعني هو بيقبس هنا الشافعي بيقول الا ترى ان اهل العلم اذا اصاب رجل لرجل عبدا لم يقولوا لرجل اقم عبدا - [00:30:05](#)  
ولا امة الا وهو خابر بالسوق. يعني ان يكون عنده علم بالتقييم او بالتقويم تمام كده؟ قال ولا يجوز ان يقال لفقيه عدل غير عالم بقيم رقيق اقم هذا العبد ولا هذه الامة ولا ايجارة هذا العامل - [00:30:23](#)

صح ولا لا يا شباب؟ يعني هل يصح ان نأتي لفقيه لا يعرف شيئا عن اخبار السوق ولكونه فقيه نجعله يحكم في مسألة آآ تحتاج تفصيلا معينة لا يعرفها هو لا. فكان الشافعي يقول لابد ان يكون من يوكل اليه آآ - [00:30:41](#)

الحكم في مسألة ما ان يكون خابرا بها. لذلك الشباب عندنا في مسألة اسمها تعضية الاجتهاد. ان فتوى واحدة يجتمع فيها اكثر من شخص فاهمين؟ وفي المقابل يمكن ان يكون هناك شخص يفتي في مسائل الحج لكن هو نفسه لا يفتي في مسائل مثلا آآ المواريث - [00:31:01](#)

واضح كده؟ او شخص مثلا مختص آآ بمسائل الطهارة. وعنده اعتناء بها. لذلك يا شباب آآ فكرة اللي هي المجامع الفقهية هذه فكرة ممتازة جدا وان الفتوى لما بتخرج من اكثر من فقيه ومن اكثر من متخصص تكون اقوى بكثير من آآ اذا خرجت من شخص واحد - [00:31:23](#)

لان كل واحد منهم عنده جزء من المعلومة. طيب قال ولا يقال لفقيه عدل شف عدل هو عدل لكن غير عالم بقيم الرقيق اقم هذا يعني قيمه. ينفع انا مثلا هاجي لشخص - [00:31:46](#)

ساعلم الناس في الدنيا فاجيبه مسلا احنا معنا الباش مهندس عاصم مسلا في المعدات الثقيلة. ينفع تجيب يعني اعلم واحد وتقول له شف اللودر ده اللي هو البلدوزر مش عارف - [00:32:00](#)

الناس اللي معنا اللي مش مش مصريين مش ممكن ما يفهموش. اللي هو اللي بيحفر مثلا في الارض ده. هل ممكن اجيب عالم واقول له قيم لي ده يساوي كم الف؟ لا هو ما يعرفش - [00:32:12](#)

هذا شيء ليس ليس من اختصاصه او شخص مثلا شغال في صيدلية يشوف فقيه يقول له شف الدواء ده يتكلف كم ما عرفش انا كيف اعرف واضح كده يا شباب؟ فبالضبط الشافعي - [00:32:23](#)

هذا قال ولا يجوز ان يقال لفقيه عدل غير عالم بقيام رقيق اقم هذا العبد ولا هذه الامة. ولا ايجارة هذا العامل. هل ينفع يقول له قيم لي كده العالم ده ياخذ كم؟ العامل - [00:32:36](#)

ده انا كنت قريبا احكم بين شخصين فيقول لي آآ بيقول لي شف كده انا المفروض اخذ كم في اليوم؟ قلت له يا ابني طب وانا هاعرف ازاي؟ هو انا هو انا اعرف حاجة؟ هو انا اعرف الشغل؟ هو انا اعرف مقدار التعب ولا مقدار المكسب؟ لا انا لا استطيع ان احكم فيه - [00:32:48](#)

واضح كده يا شباب قال ولا اجارة هذا العامل لانه اذا اقامه على غير مثال بدلالة الى على غير مثال بدلالة على قيمته كان متعسفا. صح؟ كلمة متعسفا يعني ايه؟ يعني - [00:33:02](#)

قولوا بهوى يعني هل ينفع انا كده اجي بالبركة كده اقول والله يا باش مهندس عاصم الراجل اللي شغال عندك ده بصراحة المفروض

تدي له الف جنيه في اليوم هو هيستغرب الف جنيهه ليه ؟ عشان انا شفته مسلا شال شال معدات ثقيلة. طب ما هو ده شغله اصلا. ما هو السوق اصلا كله شغال كده. بياخد مثلا ميت ميت جنيه في اليوم - [00:33:18](#)

فهذا امر مهم جدا. هذا بالضبط ما يريد الشافعي ان يقوله. ان الشخص الذي يحكم في مسألة نازلة او مسألة ليس عليها نص بين دون ان يكون لها مثال في الشريعة يحكم كده بمزاجه يعني فهذا هو الاستحسان الذي ينفيه - [00:33:39](#)

الشافعي والذي قال عنه تلذذ او قال عنه تعسف وهكذا قال فاذا كان هذا فاذا كان هذا هكذا فيما تقل قيمته شف بقى القياس البديع. فاذا كان هذا هكذا يعني ماذا ما هو هذا؟ لازم تعرف اسماء الاشارة تعود على ماذا - [00:33:59](#)

اذا كان الامر هكذا ان الشخص الذي ليس متخصصا في باب ما لا يحل له ان يفتي فيه حتى لو كان اعلم الناس في مجال اخر. وهذا في امور الدنيا فكيف بامور الدين؟ يعني فكأنه يقول لو ان طبيبا او مهندسا يا رب يكون واحد - [00:34:17](#)

واحد بيزرع القلب للطفل اللي عنده يوم. يعني ده بقى جراح عالمي اهو هل هذا علمه يؤهله ان يتكلم في الدين؟ لا فكذلك العالم العالم بالدين لا يجوز له ان يتكلم بغير حجة او على غير مثال - [00:34:37](#)

قال فاذا كان هذا هكذا فيما تقل قيمته من المال ويبسر ويبسر الخطأ فيه على المقام له والمقام عليه. يعني حتى لو اخطأ يعني خطأ بسيط. فهنا خلاص كان حلال الله وحرامه اولى الا يقالا فيهما بالتعسف والاستحسان - [00:34:53](#)

هذا ايضا الشباب من المواضيع المهمة في فكرة الاستحسان عند الشافعي. احاول ان اخصها مرة اخرى يا شباب الكلام في اي مسألة تخص دين العبد يعني الى يوم القيامة له سبيل من اثنين - [00:35:14](#)

اما ان تكون الحجة عليه واضحة بينة كما كوضوح القبلة اذا كان الانسان امام الكعبة. خلاص هذا لا يحل له ان الا ان يتبع طيب الطريق الاخر الا يكون الحق عليه نص بين. فحينها ينبغي ان يطلب الدلالة على هذا الحق - [00:35:30](#)

ولا يحل له ان يقول بالهوى او الاستحسان او التعسف بحجة انه لا يوجد الدليل البين. لأ يبقى الشافعي هنا يخطئ القسمة التي تقول اما دليل بين واما استحسان يقول لا - [00:35:50](#)

انما الصواب اما دليل بين واما قياس. واعتبار ونظر وبحث وهكذا ثم قال بقى القول المشهور قال وانما الاستحسان تلذذ يعني كأنه بيقول ان هو نوع من الهوى قال ولا يقول فيه الا عالم بالاخبار. عاقل للتشبيه عليهما. لا يقول فيه كلمة فيه دي يا شباب تعود على ماذا؟ يعني على - [00:36:09](#)

قياس والاستدلال يعني يركز كده. هو هنا يخطئ صنفين من الناس. المهمة دي منك انت تعرف هو بيخطأ مين هنا. او بيلمح على مين هو يخطئ الصنف من العلماء والفقهاء الذين اذا غاب عنهم الدليل البين قالوا فيه بالاستحسان دون - [00:36:35](#)

قياس ويخطئ كذلك اهل العلم بالطب او الهندسة او اي نوع الذين يتكلمون في الدين آآ كذلك بالاستحسان او بالهوى فكأنه يقول آآ يجب ان تقول بالقياس ولكن ليس كل احد يقدر ان يقيس. فهنا كده يا شباب - [00:36:58](#)

يجب ان تقول بالقياس ولكن ليس لاي احد ان يقيس. هنا بقى سيذكر فضلا شريفا لم اجده فيه في اي كتاب من كتب الفقه ولا اه كتب اصول الفقه يتكلم فيه من هو الشخص الذي يمكن ان يقيس؟ يعني ما هي ادوات القيس - [00:37:21](#)

واضح كده يا شباب؟ يبقى نرجع تاني نعيد الفكرة قال ولا يقول فيه يعني نحن نقول ايه آآ ان يجب ان تقول هنا بالقياس. طيب اي احد ممكن يقيس لأ مش اي احد يمكن ان يقيس - [00:37:44](#)

زي بالضبط يا شباب ما يأتي واحد مثلا عالم في اللغة العربية لا يعرف شيئا عن اثار الصحابة ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيريد ان يفسر القرآن لا شك انه سيخطئ لماذا؟ لان القرآن ليس مجرد كلام عربي لا - [00:38:02](#)

الصوت واضح يا شباب لان انا جت لي رسالة فوقفت البث. هل الصوت واضح يبقى لا يقول فيه اللي هو ايه في القياس او الاستدلال الا عالم بالاخبار اللي هو القرآن والسنة والاثار ونحو ذلك والاحكام عاقل - [00:38:19](#)

للتشبيه اه سانية سانية واحدة يا شباب لان في حد بيتصل بي معلى اولادي في في مكان بحاول انا ابعت لهم رسالة على على الواتساب ونرجع تاني ان شاء الله نعيد يا رب يكون البث ممكن يكمل - [00:38:37](#)



سلام عليكم يا شباب طيب نكمل يا رب يكون الصوت واضح معذرة يا شباب قال واذا كان هذا هكذا كان على العالم الا يقول الا من  
جهة العلم. كويس كده - [00:38:56](#)

يبقى خلينا كده نرتب الفكرة يا شباب الفكرة كالتالي والله فكرة في منتهى الجمال والشافعي وصل اليها بترتيب مبدع يعني الشافعي  
بيقول ان احنا كما اتفقنا عندنا اما نص بين واضح - [00:39:13](#)

او آآ مسألة آآ ليس عليها نص بين فلا نقول فيها بالهوى. ولا نقول فيها بالاستحسان. طيب سنقول فيها من جهة العلم. جميل طيب من  
الذي من الذي يمكن ان يقول من جهة العلم؟ هل اي احد يعني - [00:39:30](#)

قال واذا كان هذا هكذا يعني خلاص انتهينا من هذه النتيجة. كان على العالم الا يقول الا من جهة العلم سيتكلم هو عن جهة العلم هذه  
يا شباب واضح وسبق معنا اللي هي آآ صفحة مئتين وسبعة عشر نجيبها مرة اخرى - [00:39:49](#)

آآ اللواء مئتين وسبعة عشر شباب قال الشافعي رحمه الله في في الفقرة خمسمائة واثنين وتسعين قال واما القياس على سنن رسول  
الله فاصله وجهان ثم يتفرع في احدهما وجوه - [00:40:11](#)

قال وما هما؟ قلت ان الله تعبد خلقه في كتابه وعلى لسان نبيه بما سبق في قضائه ان يتعبد لهم به ولما شاء لا معقب لحكمه فيما  
تعبد لهم به مما دلهم رسول الله على المعنى الذي له تعبد لهم به اللي هو الحكمة يعني او السبب - [00:40:34](#)

او وجدوه في الخبر عنه. يعني استخرجوا العلة هم بانفسهم لم ينزل في شيء يعني هناك مسألة لم ينزل او لم ينص على حكمها في  
مثل المعنى الذي له تعبد خلقه يعني وجد نفس المعنى في هذا - [00:40:49](#)

فرع فيقاس عليه في مثل المعنى الذي له تعبد خلقه وجب على اهل العلم ان يسلكوه سبيل السنة. يعني ان يجعلوا الحكمين واحدا  
اذا كان في معناها يعني اذا توفر فيه نفس المعنى اللي هو العلة يعني. وهذا الذي يتفرع تفرعا كثيرا - [00:41:04](#)

والوجه الثاني ذكره بعد ذلك. يبقى هو هنا يا شباب يتكلم عن هذه الاية؟ عن هذه الفكرة. اللي هو القياس على النص قال واجهة  
العلم الخبر اللازم واجهة العلم الخبر اللازم بالقياس بالدلائل - [00:41:26](#)

على الصواب حتى يكون صاحب العلم ابدًا متبعا خيرا وطالب الخبر بالقياس. كما يكون متبع البيت بالعيان وطالب وطالب قصد آآ  
قصده بالاستدلال بالاعلام مجتهدا. كلمة مجتهدا هذه خبر واضح يا شباب؟ يعني بالضبط يا شباب يقول نفس الفكرة التي تكلمنا عنها

قبل ذلك - [00:41:42](#)

كل انسان يتكلم في مسألة تخص دين الاسلام ينبغي ان ينتهي به الامر الى حجة شرعية كما ان من آآ طبعا قد يخطئ لا شك كما ان  
من غابت عنه الكعبة يجب ان يطلب جهة الكعبة. قد يخطئ نعم لكنه ينبغي ان يطلبه - [00:42:06](#)

فهنا كده قال ولو قال بلا خبر لازم ولا قياس كان اقرب من الائم من الذي قال وهو غير عالم. يا سلام يعني هنا بيقول ايه جعل ان  
الائمين اللي بيقعوا في الائم صنفان. من تكلم دون ان يكون عنده علم. يعني انسان افتى في مسألة وليس عنده علم - [00:42:24](#)

هذا لا شك يأتى حتى لما سبق معنا شباب هذا الكلام سبق معنا الكلام قبل ذلك ان ان الانسان اذا تكلم في مسألة ولم آآ يكن عالما  
بالفرق بين الصواب والخطأ فيها فانه يأتى وانه لا يؤجر على آآ لا يؤجر على اصابته - [00:42:45](#)

للحق لو اصابه يعني سبق معنا هذا احاول ان اتى بالفقرة. نعم. قال الشافعي في الفقرة آآ مائة وثمانية وسبعين. ومن تكلف ما جهل  
وما لم تثبته معرفته كان موافقته للصابئ ان وافقه من حيث لا يعرفه غير محمودة والله اعلم. وكان بخطئه غير معذور. اذا نطق اذا

ما نطق - [00:43:04](#)

فيما لا يحيط علمه بالفرق بين الخطأ والصواب فيه يعني دي ممكن نكتب جنبها ايضا انظر آآ صفحة خمسمائة وثمانية ونحط كمان  
هنا آآ جنبها الفقرة انا احب دايمًا ان انا آآ افسر الكلام بعضه بعض. هذا ابغى ما يكون انك انت تفسر كلام العالم من نفس كلامه -

[00:43:30](#)

اه فقرة مية ثمانية وسبعين آآ الفقرة مية ثمانية وسبعين بتفسر الفقرة الف واربعمائة وسبعة وستين طيب ولو قال بلا خبر لازم ولا  
قياس كان اقرب من الائم من الذي قال وهو غير عالم. وكان القول لغير اهل العلم جائزا. صح كده يبقى هذا هذا سينتج - [00:43:49](#)

يعني يأتي شخص يقول لك انت عالم ولكنك انت فقيه مثلا ولكنك قلت بغير حجة. طيب اذا ما الفرق بيني وبينك اذا كنت انت لم تبني كلامك على حجة شرعية وقلته بنفسك او بهواك. فاذا ما الذي يمنعني ان اتكلم انا ايضا بهوايا؟ فهمنا كده - [00:44:16](#)

فكرة هذه مهمة جدا يا شباب. يبقى هذا لازم مهم جدا. يعني ما الذي يميزه عن الجهلة العوام؟ اذا كان يتكلم بغير قياس وانما يعني آ قال الكلام استحسانا او بغير حجة. ركز بقى عشان دي قاعدة مهمة جدا - [00:44:35](#)

قال ولم يجعل الله لاحد بعد رسول الله ان يقول الا من جهة علم مضى من جهة علم مضى يقصد بالعلم الحجة يعني واجهة العلم بعد الكتاب والسنة والاجماع والاثار. يعني الاثار اللي هي عن الصحابة يعني - [00:44:51](#)

وما وصفت من القياس. نركز بقى يا شباب عشان الجملة اللي جاية دي من اجمل ما يكون. يعني انت لابد انك انت لما تلخص كتاب الرسالة انت تعلم على الجمل المركزية في الكتاب والحمد لله احنا من اول الكتاب ندل عليها بحمد الله. بما يظهر لي - [00:45:07](#)

فهذه الجملة الفقرة من الف واربعمئة وتسعة هذه الفقرة من اخص الفقرات في مقاصد الشريعة رحمه الله من الذي يقيس؟ من الذي يجتهد؟ وحينما تنظر في هذه الادوات ستعرف ان آ قليلين جدا من الناس هم الذين يمكن ان يتكلموا في دين الله - [00:45:26](#)

بالاجتهاد قال رحمه الله طبعا انا في رأيي يا شباب ان هذه ان تفكير هذه هذه هذا الموضوع ليس الاولي انك انت تجعله في القيراط. المفروض يقرأ كده ايه على بعضه يعني - [00:45:46](#)

آ سيبدأ معنا من الفقرة الف واربعمئة وتسعة وستين الى الفقرة الف واربعمئة واثنين وثمانين آ وثمانين. سافراها سريعا يا تمام ولا شك ان هي اذا وجدنا لفظا يحتاج الى تفسير ان شاء الله نبينه - [00:46:02](#)

قال ولا يقيس الا من جمع الالة. يبقى الاول القياس لا يكون الا بحجة او بعلم. اللي هو على الكتاب او السنة او الاجماع هذا هو القياس او الاثار طيب - [00:46:18](#)

قال ولا يقيسوا. طيب يبقى احنا هنا تكلمنا عن كيفية القياس. طيب الذي يقيس ما هي ادواته اللي هي اللياقة البدنية بتاعته المهارات. مش احنا عارفين اللاعب بيكون عنده مهارات عنده قوة وسرعة ومرونة ورشاقة وتوازن ودقة والى اخر الكلام - [00:46:31](#)

نفس الكلام الذي يقيس او يجتهد لابد ان يجمع الالة. ركز بقى كده شف الالة كلام عمك الشافعي هنا بدبع طبعا هو الشيخ احمد شاعر رحمه الله واضع تحت حاشية مهمة جدا - [00:46:48](#)

ايضا فيها كلام جميل للشافعي يتكلم فيه عن ادوات المجتهد. ولكن يمكن ان تقرأه انت لاني سافراً الكلام اللي هو في صلب الكتاب. قال ولا يقيس الا من جمع الالة التي له القيام - [00:47:02](#)

حسوا بها اللي هي الادوات يعني. وهي عد بقى. عد انت بقى مع نفسك كده وشف كمية او قدر الادوات التي يحتاجها من يتكلم في دين الله عشان تعرف ازاي دلوقتي الشاب بيكون عنده خمسة وعشرين سنة او ثلاثين سنة قرأ له كتابين وتلاقبه يعلق على كل حدث وكل نازلة ويقحم نفسه - [00:47:15](#)

يتبرع بالقول في الدين ويقطع ويقول والله هذه المسألة عندي حكمها كذا والله العظيم مهزلة اقسم بالله. فاتح قناة يوتيوب وقناة مش عارف ايه ويفتي ويتكلم في مسائل دقيقة وليس عنده ابسط الادوات التي يفقه بها صورة المسألة فضلا عن ان يتكلم في حكمها - [00:47:37](#)

لا يعرف المراجع ولا يعرف منازل العلماء ولا يعرف مصطلح الحديث ولا اصول الفقه ولا اي شيء شوف بقى هذه الادوات قال وهي العلم باحكام كتاب الله فرضه وادبه ونسخه ومنسوخه وعامه وخاصه وارشاده. يعني ان يميز بين هذه الامور - [00:47:57](#)

ويستدل على ما احتمال التأويل منه بسنن رسول الله يعني ان يكون عالما بالسنة التي ترجح آ احد المعاني التي يدل عليها القرآن يعني مثلا لو ان هناك اية يعني فيها اكثر من آ احتمال تحتمل اكثر من وجه. يكون عالما بالسنة التي ترجح احد الا وجه. طيب. فاذا لم يجد سنة باجماع المسلمين - [00:48:15](#)

فان لم يكن اجماع فبالقياس يعني اذا لم يجد سنة فباجماع المسلمين. خلاص؟ اذا لم يجد سنة بينة فينظر في الاجماع. فان لم يكن اجماع اذا لم يوجد الاجماع او لم يثبت - [00:48:38](#)

فبالقياس فيه عندي انا فقرة هنا ناقصة يا شباب انا كملتها من نسخة اخرى قال ولا يكون لاحد ان يقيس حتى يكون عالما بما مضى قبله من السنن واقاويل السلف واجماع الناس واختلافهم ولسان العرب. هذه الفقرة مهمة جدا يا شباب غابت من نسختي ولكني - [00:48:52](#)

آآ كملتها من نسخة اخرى يا ربت تضيفوها يا شباب ولا يكون لاحد ان يقيس حتى يكون عالما بما مضى قبله من السنن واقاويل السلف واجماع الناس واختلافهم ولسان العرب - [00:49:12](#)

آآ قال ولا يكون لاحد ان يقيس حتى يكون عالما تمام اه انهيناها دي يا شباب قال ولا يكون له ان يقيس حتى يكون صحيح العقل. يبقى احنا هنا انهينا ايه - [00:49:27](#)

ايه انا عايز اقول لكم ايه يا شباب اه هحاول اشبه لكم الفكرة عارفين انت مثلا لما يكون راجل هيبي راجل يريد ان يبني بيتا فهذا الرجل الذي يريد ان يبني بيتا يحتاج امرين اساسيين. في الاساس - [00:49:41](#)

انه يمتلك الادوات وانه يمتلك المهارة يعني مثلا الادوات انه يكون عنده الطوب وعنده الاسمنت وعنده الرملة وهكذا وعنده عمال يبقى دي الادوات. طب المهارة نفترض ان هو عنده الطوب والاسمنت وعنده الرملة وكل حاجة بس هو ما عندهوش المهارة. فالشافعي تكلم الان - [00:49:57](#)

عن المواد الخام التي ينبغي ان توجد عند من يقيس. اللي هو بقى ايه؟ العلم بلسان العرب والعلم بالقرآن والسنة والاجابة والقياس والاختلاف. تمام كده طيب هو نفسه بقى لازم يكون عنده صفات يتميز بها. فهنا كده يا شباب؟ لازم يكون عنده صفات - [00:50:17](#) قال ولا يكون له ان يقيس حتى يكون صحيح العقل وحتى يفرق بين المشتبه ولا يعجل بالقول به دون التثبت. يبقى ايه تلاحز هنا ان فيه مهارات وفيه اخلاق. مثلا - [00:50:38](#)

ان يفرق بين الصور التي تبدو متماثلة. وكذلك مهارة الحلم والاناة والتثبت وعدم العجلة. قال ولا يمتنع من الاستماع ممن خالفه. دي بقى ارض ايضا من الاخلاق والتحري ان يعرف الاقوال في المسألة. فقد يكون القول الاخر - [00:50:53](#)

اصح من قوله واعظم حجة لابد ان يعرفه وان يعرف ادلته قال ولا يمتنع من الاستماع ممن خالفه لانه قد يتنبه بالاستماع لترك الغفلة ويزداد به تثبيتا فيما اعتقد من الصواب. صح - [00:51:12](#)

والعكس قد يعرف خطأه فقد يكتشف خطأه بالسماع لغيره وقد يثبت معلومه. طيب قال وعليه في ذلك بلوغ غاية جهده. يبقى ده امر اخر بقى امر اخلاقي ايضا. وهو ان يبذل الوسع - [00:51:27](#)

والانصاف من نفسه ان هو لا يتبع هواه فاذا ظهر له خطأ قوله يرجع عنه واذا ظهر له صواب مخالفه يشهد له بذلك قال وعليه في ذلك بلوغ غاية جهده والانصاف من نفسه حتى يعرف من اين قال ما يقول يعني ما حجته؟ من اين قال؟ يعني كيف قال يعني؟ من ما هو حجته يعني - [00:51:43](#)

وترك ما يترك وترك ما يترك. يعني لماذا قال بهذا وترك هذا؟ طيب كيف يعرف الانسان ذلك؟ لا يعرفه الا اذا بذل جهده وكان عنده حجة على قوله وكان عالما بالاقوال المخالفة. والا فانه لو كان عالما فقط بقوله فقد عرف حجته على - [00:52:06](#)

على قوله لكنه لم يعرف القول الاخر وربما كان القول الاخر ابلغ حجة واصح فينبغي ان يعرف لماذا اخذ ولماذا ترك وهذا الشباب هو الذي قال عنه ابن تيمية يقول آآ اني بحمد الله اعرف كل الباطل الذي نسب الى الدين يعني المقالات الباطلة - [00:52:26](#)

وهذا مما زادني ايمانا بما انا عليه من الحق يعني جعل علمه بالمقالات الباطلة الجبرية والمعطلة والفلاسفة وغير هؤلاء جعل ذلك سبيلا ليقينه بما آآ هو عليه من من الحق - [00:52:46](#)

وهذا هو معنى قول الله وكذلك نفسر الايات ولتستبين سبيل المجرمين. يبقى كلمة يا شباب حتى يعرف من اين قال ما يقول؟ يعني ما حجته والامر الثاني وترك ما يترك. يعني ايضا هناك حجة على الترك - [00:53:04](#)

يعني انت اذا قلت في مسألة فقهية بقول وتركت القول الاخر فكما ان تعرف لماذا اخذت ولماذا اذا تركت مهمة دي يا شباب جدا مهم جدا ان تعلم لماذا اخذت ولماذا تركت؟ حتى انت مثلا لما تعلم ولدك شيئا - [00:53:21](#)

لما تعلم ولدك انك انت تأكل اكلة معينة ولا تأكل الاكلة الاخرى. مهم جدا انك تعرفه لماذا تطعم هذا الطعام ولماذا لا تطعم هذا الطعام يعرف لماذا اخذ ولماذا ترك والا لو انت اخبرته فقط - [00:53:42](#)

بفائدة ما يأكل سيبقى لا يعرف لماذا انت تركت الاكل الاخر؟ وهكذا الشباب في اي شئ من من من شئون حياتك حاول انك انت تعرف لماذا اخذت ولماذا تركت قال ولا يكون بما قال اعنى منه بما خالفه. يا سلام! كلام في منتهى الجمال. اعنى يعني اكثر عناية - [00:53:56](#)

اعلى هذه يا شباب يعني اسم تفضيل ككلمة اكثر فبيقول لا يكون بما قال يعني القول الذي قال به اعنى منه بما خلفه. ينبغي ان يعتني بالاقوال في المسألة فيعرف الذين - [00:54:16](#)

لماذا خالفوه؟ وما حجتهم هذا مهم يا شباب. حتى يعرف فضل ما يصير اليه على ما يترك ان شاء الله. يا سلام! يا سلام يعني ايه يا شباب؟ يعني تصور مثلا لما انا اجي اكلم الناس في مسألة عن القدر. طبعاً اكلم مثلا ناس من طلاب علم. يعني لا يلزم ان ان الناس - [00:54:30](#)

الناس العادية التي لا تعتني بالعلم لا يلزم ان افضل لها هذه الامور. لا يلزم قد احتاج تصور مثلا او حتى هذا منهج القرآن. لماذا يذكر الله سبحانه وتعالى المشركين وصفات المشركين لماذا؟ حتى تعرف فضل - [00:54:51](#)

الايمان والتوحيد والاخلاص فبضدها تتميز الاشياء الانسان الذي ذاق طعم الفقر والمرض والعجز كان احمد لنعمة الصحة والقدرة والغنى. اليس كذلك يا شباب الانسان الذي آذاق شقاء المعصية كان الذ بفرحة الطاعة - [00:55:08](#)

فهمنا يا شباب؟ فالشافعي يقول لك لازم تعرف الاقوال المخالفة وحجتها حتى تعرف لماذا صرت الى هذا القول ولماذا تركت القول الاخر وحتى تثبت فعلى هذا القول. فلو انا مثلا كلمت شخصا في مسألة القدر مثلا - [00:55:32](#)

وذكرت له القولين المشهورين. قول مثلا الجبرية وقول القدرية الجبرية يقولون ان الانسان ليس له قدرة وليس له اختيار وهو مجبر وان الله يفعل بلا حكمة ويقضي آآ بلا حكمة - [00:55:50](#)

آآ الى غير ذلك من المقالات الباطلة. والمقال الاخر مقالات القدرية ان الله لم يخلق افعال العباد ولم يشأها ولا يقدر عليها فحينما اعرف ان قول اهل السنة آآ وهذا هو القول الثابت في القرآن ان الانسان له قدرة وله اختيار ولكن الله خالق كل شئ. وكتب كل شئ وهو بكل شئ عليم. وعلى كل شئ قدير والانسان مسئول - [00:56:06](#)

عن فعله الى اخر المعاني اه نعم هنا سأدرك فضل ما انا عليه اذا يا شباب جزء جزء من ادراك صحة ما انت عليه ان تعلم بالقول المخالف وان تعلم بحجته. ولكن معلى - [00:56:27](#)

لابد ان نضع هذا القيد. كثير من الطلاب يتعجل في معرفة المقالات المخالفة والشبهات والاشكالات دون ان يحكم القول الذي جاء في الوحي وانا في رأيي ان هذا من اكبر اسباب ضعف طلاب العلم وتشنتهم وهشاشة المعلومات عندهم - [00:56:44](#)

وانا تكلمت عن هذا كثيرا يا شباب طيب قال فاما من تم عقله ولم يكن عالما بما وصفنا يعني انسان عاقل وذكي لكن ليس عنده هذه الادوات فاما من تم عقله ولم يكن عالما بما وصفنا فلا يحل له ان يقول بقياس - [00:57:03](#)

وذلك انه لا يعرف ما يقيس عليه. طب انت كيف ستقيس اصلا؟ انت ليس عندك الامام الذي تقيس عليه واضح يا شباب قال فاما من تم عقله ولم يكن عالما بما وصفنا فلا يحل له ان يقول بقياس وذلك انه لا يعرف ما يقيس عليه كما لا يحل لفقير عاقل ان يقول في

ثمن الدرهم - [00:57:19](#)

ولا خبرة له بسوقه يا سلام! شفتم المثال يا شباب يعني بيقول هاتوا لنا اذكى واحد في الدنيا اللي هو بيحل المسائل الرياضية وهو نايم. كان لي واحد صاحبي ابوه محاسب بيقول لي الاشياء اللي احنا بنعملها على - [00:57:38](#)

قال حسم ابويا بيعملها في سواني يعني هذا الرجل يعد عنده نسبة ذكاء. او طبيب او مهندس او عالم في التكنولوجيا اي شئ هذا الشخص لماذا لا يحل له ان يقيس مع انه ذكي؟ وعنده مهارات وقد يقصد وجه الله لانه ليس عنده الامام الذي يقصده بالقياس -

[00:57:53](#)

هو مش عارف هيقبس عليه اصلا يبقى اساسا المهارة لا تنفع دون الادوات. لازم يكون عندك الادوات. انت دلوقتي يا عم احسن مهندس في الدنيا. بس ليس عندك ادوات البناء - [00:58:12](#)

لا عندك طوب ولا اسمنت هتبنى ازاي يعني هتفقس البيت مش مش هيطلع مش هتقعده تفكر والبيوت هيطلع لوحده لأ لابد يكون عندك ادوات فهذا انا يا شباب لم اجد موضعا في كلام اهل العلم - [00:58:24](#)

على كثرة ما قرأت في موضوع القياس هذا لم اجد موضعا تكلم عن ادوات القياس مثل هذا الكتاب. مثل هذا الموضوع بالتحديد قال رحمه الله يعني بيقول كما ان العالم لا يحل له ان يتكلم في الطب او في الهندسة او في التجارة او في هذا اذا لم يكن عالما بها فكذاك - [00:58:38](#)

هذه العلوم لا يحل لهم ان يتكلموا في دين الله حتى لو كانوا اذكى الناس واكثر الناس خبرا لان ليس عندهم ما يقيسون عليه قال ومن كان عالما بما وصفنا بالحفظ لا بحقيقة المعرفة - [00:58:58](#)

فليس له ان يقول ايضا بقياس. لانه قد يذهب عليه عقل المعاني. يبقى ده نوع اخر بقى يبقى في نوع اخر يبقى آآ الشافعي يريد ان يقول لابد ان يكون عاقلا عالما بالاثار بالقرآن والحديث. طب افرض انسان عالم بالقرآن - [00:59:13](#)

والحديث لكنه ليس عاقلا. ليس عنده ملكة الاستنباط او العلم بالعلل او المعاني التي او مقاصد التشريع. هذا ايضا لا يحل له ان يقيس لماذا لانه اساسا القياس مبني على معرفة المعنى الذي آآ شرع له الحكم. فاذا لم يكن عندك هذه الخبرة فكيف ستعرف العلة -

[00:59:30](#)

وهذه اساسا مقدمة اذا لم يكن عندك المقدمة فلا فلا يكون عندك النتيجة. فهنا كده يا شباب طيب عارف كده بالظبط عامل زي ايه احاول اشبه لك. تصور في امرأة كده - [00:59:50](#)

آآ زوجها جاب لها بطاطس وطماطم وآآ وبتنجان واي حاجة هي بقى عندها الادوات بس ممكن واحدة بتعمل اكل تقليدي فراحت جاية مقطعة البطاطس وعاملة صينية بطاطس وخلصنا في بقى واحدة تانية قالت لا ده انا ممكن بالاكله دي اعمل اكلة جديدة -

[01:00:03](#)

فراحت اخترعت اكلة. ماشي؟ يبقى ده الفرق مش كل انسان عنده الادوات يحسن استثمارها فهنا كده يا شباب؟ ممكن انسان يكون عاقل جدا يكون عنده حديث واحد يستنبط منه مائة معنى - [01:00:20](#)

وممكن شخص حافظ الف حديث ومش فاهمها اصلا يبقى القصة يا شباب مش مجرد الحفظ لابد من الحفظ والفقه واضح؟ والله قبل ذلك يعني فكرت مع الشباب حتى كتبت منشورا - [01:00:36](#)

قلت لهم يا شباب حديث لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ما هي المعاني التي يمكن ان تأخذها من هذا من هذه الجملة؟ جملة جملة كم كلمة؟ لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين - [01:00:49](#)

والله انا تقريبا في ثلاثمائة تعليق على هذا المنشور شباب اتوا بايات تشبه المعنى واحاديث تشبه المعنى واستنبطوا منها معاني انا يعني انا فكرت في الحديث ده لوحده تقريبا اخرجت حوالي اتناشر معنى. يمكن ان نتفع بهذا الحديث - [01:01:00](#)

وقلت يعني سبحان الله النصوص ولادة فكتبت هذا والله كتبوا والله كتبوا اشياء مبهرة. ومنهم اشخاص انا كنت اظن شخص عادي اجد يعني ذكر فاذا جليلة والله يا شباب. فانا عايز اقول لك ان القصة مش انك انت بين ايديك مواد. عارفين كان لي صديقي انا -

[01:01:19](#)

ممكن يكون بيسمعنا دلوقتي وهو مهندس آآ ديكور فجاله واحد من من غني يعني من دولة الخليج وقال له انا عايزك تجيب لي آآ مم تجيب لي تخلي الحنفية اللي بنفتح - [01:01:42](#)

الماية تكون دهب واكرة الباب دهب. فصاحبي قال له لأ ده مش ديكور. انك انت تشتري حاجة غالية ده مش ديكور. ده مش فن الفن ان انا اصنع من المتاح اشياء جميلة. مش احيانا احنا نشوف صورة بينشرها الناس. آآ تكون صورة بيت كده بسيط في النوبة او في

اي قرية - [01:01:56](#)

تلاقيه مترتب وشكله جميل وفي آآ زرع في الجنب وفي حصيرة شكلها حلو وفي تناسق. يبقى اللي انا عايز اقله يا شباب ان ممكن واحد يكون مسلا خمسين مليون دولار وما يعرفش يتاجر بهم - [01:02:16](#)

وشخص ثاني ما معهوش ولا شلن ويعرف يتاجر هو ده اللي انا عايز اقله. يبقى كانت امي رحمها الله بتقول مثل بتقول الغزاة تغزل برجل حمار. يعني لو واحد زي بالضبط شخص لعب كورة - [01:02:29](#)

لو انت جبت له آآ ازاة او علة ممكن يلعب بها كورة. طب شخص ثاني جبت له الكورة اللي هي احدث موديل ولا هيعرف يلعب بها. يبقى الشافعي هنا يا شباب يريد ان يقول نحن لا نقصد مجرد حفظ النصوص من الكتاب والسنة والايات - [01:02:43](#)

الاحاديث والاثار فقط. والا فيمكن ان يكون الانسان يعني موسوعة في الحفظ لكن ليس عنده فقه لا يحسن استثمار هذه النصوص او استنطاق هذه النصوص او معرفة علل هذه النصوص او المعاني التي اسست عليها - [01:03:01](#)

فهمنا كده يا شباب طيب يبقى قال ومن كان عالما بما وصفنا بالحفظ يعني مجرد انه حافظ لا بحقيقة المعرفة وكلمة حقيقة يستعملها الشافعي قليل جدا انا ذكرت له مرتين فقط في هذا الكتاب - [01:03:17](#)

وكلمة الحقيقة في لسان العرب بحسب ما يعني رأيت من النصوص ليس لا تستعمل على هذا المعنى الذي ذكره الشافعي رحمه الله اللي هي حق الشيء او نفس الشيء وانما تستعمل - [01:03:30](#)

بما يجب على الانسان ان يحميه وان مات دونه يقولون فلان حامي الحقيقة يعني حامي مثلا يحمي رايته يحمي حريمه يحمي امه يحمي بلده وهكذا المهم قال ومن كان عالما بما وصفنا بالحفظ يعني مجرد الحفظ - [01:03:43](#)

آآ لا بحقيقة المعرفة فليس له ان يقول ايضا بقياس لانه قد يذهب عليه عقل المعاني. اساسا عنده نصوص لا يعرف معناها فهمنا كده يا شباب الشخص الذي ليس عنده ملكة التجارة والله العظيم لو جبتوا له احسن شركة في الدنيا هتخسر على طول والشخص اللي عنده ملكة التجارة خليه كده - [01:04:01](#)

ادخل في السوق كده زي عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه. راح السوق ليس معه الا حسن التوكل على الله. وبعد كده بقت فلوسه مش عارف يوديها فين. خلاص بقى - [01:04:20](#)

اكبر تاجر القصة يا شباب مش قصة وجود الادوات ولا حتى مجرد الارادة لازم يكون في في موهبة وهذه الموهبة قد تأتي بالاكتساب عشان ما يجيش واحد يقول طب ما ده كده الواحد هيبأس لأ يوم - [01:04:30](#)

يمكن ان يكون الانسان عنده موهبة تأتي انما العلم بالتعلم واضح فيمكن الانسان يتدرب على ذلك. وفي رأبي ان افضل شيء يتدرب عليه طالب العلم ليكتسب ملكة الفقه في الدين هو - [01:04:43](#)

هو ان يقرأ للائمة المحققين الذين يستنبطون المعاني يقرأ طبعا للائمة الاربعة هؤلاء في القمة ويقرأ كذلك للفقهاء يقرأ في طبعا كلام الصحابة قبل ذلك يقرأ في تفسير الطبري يقرأ كلام الشافعي يقرأ كلام ابن تيمية - [01:04:58](#)

كلام الشاطبي كلام ابن القيم. وهكذا يقرأ في في تفسير القرآن في شرح الاحاديث وهكذا. هذا يعطيه تدريبا على كيف ينظر في الدليل يعني انت ممكن يكون عندك الدليل وتقول الله المعنى ده كان موجودا ولا اعرفه؟ نعم. هذا يأتي بالتعلم. يبقى الشافعي هنا يا شباب لا يقول انك انت ستولد من - [01:05:13](#)

امك هكذا ولكن انما العلم بالتعلم قال وكذلك لو كان حافظا مقصرا مقصر العقل او مقصرا في آآ علم آآ عن علم لسان العرب لم يكن له ان يقيس من قبل نقص عقله عن الالة التي يجوز بها القياس. يبقى هذا هذه مهارة اخرى. او ملكة اخرى وهي ان يكون عالما بلسان العقل - [01:05:33](#)

عرب لماذا يا شباب؟ لان لسان العرب شباب هو الذي آآ نزل به الوحي هو هو لسان آآ هو لسان القرآن بلسان عربي مبين وهو لسان رسول الله ولسان الصحابة ولسان اهل العلم. يبقى هذا ايضا يضاف. وان شاء الله يا شباب - [01:05:57](#)

عندنا باذن الله درس الثامن من آآ نصائح وتوجيهات للدارسين عن بعد. دي دورة انا بعملها في آآ بعض الجامعات اه كل يوم اثنين عندنا لقاء ان شاء الله يوم الاثنين القادم عندنا لقاء مهم - [01:06:14](#)

عن احد المكونات المهمة وهي العلم بالاثار. وآ العلم بترات الائمة واثره في تكوين طالب العلم. بعدها ان شاء الله سنتكلم عن العلم بلسان العرب دور العلم بلسان العرب في بناء طالب العلم - [01:06:29](#)

وده ان شاء الله الشباب هيكون يوم الاثنين بعد القادم. الاثنين القادم آ ذكرت لكم عنوانه ان شاء الله آ هذه الدورة ارجو ان هي مهمة لطالب العلم طيب قال وكذلك لو كان حافظا مقصرا العقل او مقصرا عن علم لسان العرب. لم يكن له ان يقيس من قبل نقص عقله عن الالة التي يجوز بها القياس. ولا - [01:06:47](#)

يسع هذا والله اعلم ان يقول ابا الا اتباعا لا قياسا. يعني هذا الشخص الذي فقد هذه الملكات ليس له الا ان يتبع ما جاء في القرآن او السنة او يقلد احدا من اهل العلم. يعني كأن كلمة اتباعا هنا تأتي بمعنى ان يعتمد على غيره - [01:07:10](#)

لا يصح ان يكون مجتهدا يقول هو من نفسه. طيب قال فان قال قائل فاذا ذكر من الاخبار التي تقيسه. طيب نقف هنا يا شباب. آ طبعا الكلام جميل جدا. ولكن احنا اتفقنا ان احنا يعني لن نطيل - [01:07:29](#)

عن ساعة اظن ان احنا آ تقريبا كذا اخذنا ساعة شوف كده يا شباب احنا خدنا وقت قد ايه خدنا وقت قد ايه يا شباب بعد ازنكم ازن يا شباب احنا اخذنا ساعة تقريبا وعشر دقائق - [01:07:44](#)

ساعة تقريبا مم طيب والله انا شايف ان آ ان لا هذه الاشياء ان شاء الله احنا خدناها قبل ذلك يا شباب لأ خلينا نقرأها بعد ازنكم لان احنا قبل ذلك اخذنا هذا - [01:08:33](#)

لكن سيأتي معنا ساعة تقريبا طيب خلينا نقف هنا يا شباب لان المثال آ سيأتي عندنا امثلة تحتاج شرحا وانا لا اريد ان آ يعني استعجل في فقرة تحتاج فك العبارات لان بعض الشباب معنا - [01:08:48](#)

احيانا يقول انا فاهم الكلام لكن لما بفك له العبارة كلمة كلمة يعني يفهم ان شاء الله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب واحسن الله اليكم. ان شاء الله ممكن بعد الظهر يعني بعد حوالي ساعة - [01:09:09](#)

سنأخذ آ درسا في الكتاب الثاني اللي هو آ من كتب ابن تيمية رحمه الله. وهو الكتاب النفيس الذي آ نقرأ فيه اه تفسير قول الله تبارك وتعالى ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك - [01:09:22](#)

ويا رب يعني ربنا يعينا وننجز آ هذين الكتابين في آ هذا الاسبوع آ لاني عندي ان شاء الله دورة يعني ستأخذ مني وقتا طويلا يوم الجمعة والسبت والاحد القادم ان شاء الله - [01:09:37](#)

وآ بعدها ان شاء الله ارجو ان احنا آ سندخل في الكتب التي ذكرناها آ اللي هي تراث الائمة المحققين في علوم الحديث مقدمة مسلم والتميز لمسلم وشرح الى الترمذي ورسالة ابي داوود لاهل مكة ومقدمات الكتب. ومقدمات الكتب يا شباب هذه من انفس ما يمكن ان تنطلق به في اي علم - [01:09:53](#)

وانا انصح الشباب الذين يعتنون بتفسير القرآن نصيحة يعني حطها حلقة في ودنك يعني استمع الى دروس الدكتور مساعد الطيار في مقدمات كتب التفسير. مقدمته ايه لتفسير الطبري وتفسير ابن عطية وتفسير ابن جزي - [01:10:14](#)

والله العظيم كنز صراحة يعني انا كنت اتمنى ان انا اكون سمعت المقدمات دي قبل ما اقرأ آ في تفسير الطبري وتفسير ابن كثير وغيرها فعلا تفتح لك نافذة رائعة جدا على العلم. وان شاء الله احاول باذن الله احاول يعني ان اقوم بهذا الدور ان شاء الله في آ - [01:10:31](#)

علوم الحديث قدر الامكان ان انا اشرح للطالب واقرأ معه كل المقدمات المهمة آ مقدمة مسلم وكذلك آ رسالة ابي داوود لاهل مكة وعلة الترمذي وكذلك مقدمة مثلا الجرح والتعديل لابن ابي - [01:10:53](#)

مقدمة العين ابن ابي حاتم مقدمة الكامل لابن عدي مقدمة العقيل في الضعفاء. آ مقدمة المجروحين لابن حبان. والله يا شباب هذه المقدمات تدخل به على العلم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. بارك الله فيكم يا شباب. ان شاء الله قريبا يعني آ سيكون لنا آ حلقة. ارجو ان هي ستكون - [01:11:11](#)

جميلة افكر ان انا اصور لكم حلقة عن يوم طالب العلم. كيف يعني تقضي الاربعة وعشرين ساعة؟ اظن ان هذا ان شاء الله سيكون

جميلا جدا لك يبين لك كيف ما اختيار الاوقات المناسبة للحفاظ للمراجعة للصلاة للرياضة للدروس للاستماع. ان شاء الله انا -

[01:11:34](#)

بحاول يعني ان انا اعمل زي خطة كده للبرنامج اليومي المقترح ارجو انه سيكون يعني آآ منافعا لك باذن الله. لان احيانا الانسان

يكون عنده طاقة وعنده وقت بس لا يعرف كيف ليس عنده حكمة في ادارة الوقت - [01:11:56](#)

او ادارة اليوم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على كل ما ينفعنا. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [01:12:10](#)